

دكتور روبرت أ. بيترسون، اللاهوت اليوحناوي

الجلسة 15، شعب الله

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن اللاهوت اليوحناوي. هذه هي الجلسة 15، شعب الله

نواصل دراستنا في اللاهوت اليوحناوي، ولاهوت إنجيل يوحنا، ولنبحث عن الرب

يا أبانا، نشكرك على كلمتك. نشكرك لأنك منحتنا نعمة في المسيح يسوع قبل الدهور الأبدية. نشكرك لأنك أرسلت ابنك ليكون مخلصنا وأدخلت روحك إلى قلوبنا. باركنا، وشجعنا، وقوّمنا حيث نحتاج إلى ذلك. قُدنا في طريقك، نصلي باسم يسوع، آمين. لقد

درسنا أسلوب يوحنا، وبنية الإنجيل الرابع، وأغراضه، وأقوال أنا هو، والعلامات، وأقوال الوقت، والاستجابات ليسوع، والشهود ليسوع، وصور ليسوع، ثم صور عمله الخلاصي، الروح القدس، ونحن الآن ندرس شعب الله

هذه هي عقيدة العهد الجديد عن شعب الله في إنجيل يوحنا، أو في الحقيقة عقيدة يوحنا عن الكنيسة. أما الكنيسة في إنجيل يوحنا، فأنا أقرأ هذه المرة من ورقة كتبها، والتي ستكون جزءًا من مجلد عن عقيدة الكنيسة. وهي تتضمن خلفية العهد القديم ثم عقيدة الكنيسة في الأنجيل الإزائية في إنجيل يوحنا. في الواقع قمنا بفصل إنجيل لوقا لأن إنجيل لوقا يتوافق مع إنجيل أعمال الرسل وإنجيل بولس وما إلى ذلك

الكنيسة في إنجيل يوحنا. ورغم أن رودولف بولتمان ادعى بجرأة واستشهد بأنه لا يمكن اكتشاف أي مصلحة كنسية محددة في الإنجيل الرابع، فإن هذا خطأ. وكما قال روبرت كيسار، فقد كتب كيسار كتابًا بعنوان الإنجيلي الرابع وإنجيله"، وهو كتاب مشهور بأنه ملخص رائع للأدب الثانوي، على الأقل حتى عام 1975" عندما تم كتابته

وكما قال كيسار، فإن الموضوعات الكنسية في الإنجيل الرابع بارزة ومهمة في الصورة الكلية لفكر الإنجيلي وهو اقتباس قريب. في الواقع، يُظهر إنجيل يوحنا اهتمامًا كبيرًا بشعب الله في العهد الجديد. يفتقر إلى كلمة مقتبسًا، عناصر ما يعنيه DA Carson لكنه يشير إلى هذا الواقع عدة مرات، كما يصر، الكنيسة، الانتماء إلى شعب الله، ما يعنيه، في الواقع، أن تكون كنيسة، حاضرة بوفرة، بما في ذلك الكثير عن انتخاب الكنيسة، وحياتها، وأصلها، وطبيعتها، وشهادتها، ومعاناتها، وحملها للثمار، والصلاة، والوحدة

إن تعليق كارسون على إنجيل يوحنا، إنجيل يوحنا، والذي ذكرته سابقًا، هو تعليقي المفضل على إنجيل يوحنا فيما يتعلق بلاهوت يوحنا. ما هو الرابط الذي يربط بين صور يوحنا وتعليمه عن الكنيسة؟ الإجابة هي نفسها بالنسبة لما يربط بين كل شيء آخر في الإنجيل: اهتمامه الشديد بشخص المسيح وعمله. سوف نتناول اللاهوت الكنسي ليوحنا من خلال عرض سبع صور للكنيسة

نظرة عامة. الكنيسة هي أولئك الذين يعبدون الآب بالروح والحق. شعب الله في يوحنا هم أولئك الذين خلصهم الآب والابن

،إنهم خراف الراعي الصالح، وهم الذين يتبعون مثال يسوع في يوحنا 13، وهم الأغصان الباقية في الكرمة يوحنا 15

إنهم هؤلاء الأشخاص، أولئك الذين هم أشخاص صلاة رئيس الكهنة يسوع، يوحنا 17. وأخيرًا، أولئك الذين كُلفوا بالإنجيل، يوحنا الإصحاح 20. أولئك الذين يعبدون الآب بالروح والحق، يوحنا 4: 21 إلى 26، 39 إلى 42.

إن شعب الله في العهد الجديد هم أولئك الذين يعبدون الآب بالروح والحق بنعمة الله. ونتعلم هذا من تعاملات يوحنا مع المرأة السامرية وشعبها. فقد صرح يسوع أفكارها فيما يتعلق بالعبادة

إن شعبها يعبدون على جبل جرزيم في جهل لأن الخلاص يأتي من اليهود (يوحنا 4: 22). (إن الوقت يقترب حين تصبح العبادة مستقلة عن الموقع الجغرافي، حتى في أورشليم. وفي ذلك اليوم، كما يقول المثل، سوف يعبدون الآب بالروح والحق) (الآية 24)

ولأن الله روح، فإن عابديه سوف يعبدونه روحياً ووفقاً لإعلانه الكتابي. وبعد أن أظهر يسوع معرفته الخارقة لطبيعة حياتها الخاطئة، استنتجت أنه نبي، الآيات 16 إلى 18. ثم كشف يسوع لهذه المرأة أنه المسيح

عادت إلى بلدتها سوخار وأخبرت الآخرين بلقائها مع يسوع، فدعوه للبقاء معهم. يعتقد العديد من السامريين أن يسوع كان مخلص العالم بسبب شهادتها، والأهم من ذلك، كلمات يسوع، الآية 42

،إن هذا المقطع يعلمنا عن الكنيسة. فالله يتعامل مع الناس كأفراد، المرأة السامرية، وفي مجموعات السامريين. ويرى ستيفن سمالي أن هذا المبدأ، الذي يميز فكر يوحنا، ينطبق هنا على شعب الله

اقتباس: إن لاهوت الكنيسة في إنجيل يوحنا متوازن بشكل جيد بين الواحد والكثرة، اقتباس قريب. كتاب سمالي، يوحنا الإنجيلي والمفسر. يشير هذا المقطع أيضًا إلى اتجاه الرؤية الموسعة للعهد الجديد لهوية شعب الله

باستثناءات قليلة، فشلت إسرائيل في تحمل مسؤوليتها في أن تكون نورًا للأمم. كان السامريون من نسل اليهود الفقراء الذين تركهم الآشوريون في الترحيل من المملكة الجنوبية إلى المملكة الشمالية. وقد أحضر ملك آشور: أناسًا من بابل وكوث وعوا وحماة وسفروايم واستقروا في مكان بني إسرائيل في مدن السامرة - 2 ملوك 17 وبالتالي، اعتبر اليهود السامريين مهجنين واحتقروهم. يوحنا 4: 9. يوحنا 8: 48، 24.

يسبح يسوع ضد التيار. وفي إنجيل لوقا، يقدم يسوع السامريين باعتبارهم أبطال مثل السامري الصالح (لوقا إلى 37). (والشخص الوحيد الشاكر من بين العشرة المصابين بالجذام الذي شُفي (لوقا 17: 16) (33: 10)

.يستشهد باريت بإنجيل يوحنا كدليل على الرسالة العالمية، ويؤكد بشدة على عمل يسوع بين السامريين. ويختتم الفصل الرابع روايته بإعلان السامريين أن يسوع هو مخلص العالم

إنها من كتاب باريت "إنجيل القديس يوحنا"، وهو تعليق تفسيري جيد جدًا. على الرغم من أن باريت يقول في مقدمته إنه غير متأكد من مقدار ما حدث بالفعل. لكن تفسيره جيد

،إن يسوع هو المخلص الوحيد للبشرية الذي يخلص اليهود والسامريين وكل من يؤمن. ونتيجة لهذا وباعتبارهم عابدين حقيقيين، فإنهم يستشهدون بالآب ويعبدونه بالروح والحق. الآية 24

إن شعب الله في الإنجيل الرابع هم أولئك الذين خلصهم الآب والابن. يوحنا 6: 35-40. إن خطاب خبز الحياة الذي ألقاه يسوع يحدد هوية شعب الله في العهد الجديد بالثالوث الذي يخلصهم

في الواقع، مع الآب والابن الذي يخلصهم. هناك على الأقل ذكر واحد للروح. ولكن في المقام الأول، في خطابات الوداع، تتحدث عقيدة يوحنا عن الروح بعد العنصرة

بعد أن كثّر يسوع الخبز والسمك لإطعام حشد كبير، اتهم أولئك الذين تبعوه عبر بحر الجليل بالسعي وراء العلامات والمادية. يوحنا 6: 26-27. طلب الحشد علامة تشير إلى توفير الله للمن في البرية

يوحنا 6: 30 و 31. أجاب يسوع: الحق الحق أقول لكم: ليس موسى أعطاكم خبزاً من السماء، بل أبي يعطيكم الخبز الحقيقي من السماء. لأن خبز الله هو الذي ينزل من السماء ويعطي حياة للعالم

— الآيتان 32 و 33. وكما يحدث في كثير من الأحيان، يخطئ سامعو يسوع في فهمه ويطلبون منه خبزاً عجيباً الآية 34

قال يسوع أنا خبز الحياة من يأتي إليّ فلا يجوع ومن يؤمن بي فلا يعطش أبداً. 35.

بعد أن ألقى يسوع اللوم على سامعيه بسبب عدم إيمانهم، علّم أن الآب وهو يقومان بعمل الخلاص لشعب الله في العهد الجديد - الآية 36، تبدأ من 36. كل من يعطيني الآب يأتي إليّ، والذي يأتي إليّ لن أخرجه خارجاً

لأنني نزلت من السماء ليس لكي أعمل مشيئتي بل مشيئة الذي أرسلني. هذه هي مشيئة الذي أرسلني أن لا أهلك أحداً من الذين أعطانيهم بل أقيمهم في اليوم الأخير. لأن هذه هي مشيئة أبي أن كل من يرى الابن ويؤمن به تكون له الحياة الأبدية وأنا أقيمه في اليوم الأخير

يوحنا 6: 37-40. يستخدم يوحنا مصطلحات مختلفة عن تلك التي يستخدمها بولس في رومية 8، 29 و 30، لكن تعليمهما متشابه. كتب بولس أنه بالنسبة لأولئك الذين سبق فعرفهم، فقد سبق فقُدّر له أن يكون مشابهاً لصورة ابنه حتى يكون هو البكر بين إخوة كثيرين

والذين سبق فعينهم، فهؤلاء دعاهم أيضاً، والذين دعاهم، فهؤلاء بررهم أيضاً، والذين بررهم، فهؤلاء مجدّهم أيضاً

هنا مقارنة بين الاثنين. بولس لديه علم مسبق، رومية 8: 29. القدر، نفس الآية

الدعوة موجودة في الآية 30، والإيمان محذوف، والتبرير موجود في الآية 30

لقد تم حذف الحفظ والقيامة. التمجيد، نفس الآية 30. ليس لدى يوحنا معرفة مسبقة ولكن لديه شيء أشبه بالقضاء والقدر

الآب يعطي الناس للابن (يوحنا 6: 37). (الآب يجذبهم، بالتوازي مع دعوة بولس) 37. (يأتي الناس إلى يسوع

إنها لغة يوحنا للإيمان بيسوع، الآيتين 37 و 40. الناس يربحون الحياة الأبدية، الآية 40. الابن لن يطردهم أو يهلكهم، الآيتين 37 و 39

إن الابن سيقمهم في اليوم الأخير، 39 و 40. لا يذكر يوحنا هنا تمجيذاً، بل شيئاً مشابهاً جداً له في يوحنا "و 24. لا يوجد لدى يوحنا شيء يتوافق مع معرفة بولس المسبقة بشعب الله 22: 17

إن إعطاء الآب للناس للابن هو أحد الموضوعات الثلاثة التي تناولها يوحنا في موضوع الانتخاب. وهذا يتوافق مع القدر الذي حدده بولس. كما أن اجتذاب الآب للناس للابن يتوافق مع دعوة بولس

إن إيمان الناس بيسوع يتوافق مع تعاليم بولس وتعليمه المتكرر عن الإيمان. قارن رومية 1: 16، 17 ورومية إلى 30: 25 3.

إن حصول الناس على الحياة الأبدية في يوحنا يتوافق مع إحدى نتائج التبرير في بولس. إن حفظ الابن لشعب الله وعدم خسارته يتوافق مع تعليم بولس في أماكن عديدة. قارن بين رومية 8: 28 إلى 39، وبشكل خاص هنا، رومية 8: 29 إلى 31، أن أولئك المعروفين مسبقًا يتمجدون بالفعل، في الآيتين 29 و30

إن قيامة يسوع من بين الأموات في اليوم الأخير تتناسب مع تعليم بولس عن عودة يسوع، الذي يحول أجساد المؤمنين بقوة لتصبح مثل جسده المجيد، فيلبي 3: 20 و21. وإذا جمعنا الأمور معًا، نرى أن يوحنا يصف شعب الله في العهد الجديد بأنهم أولئك الذين خلصهم الآب والابن. أولئك الذين اختارهم الآب للخلاص يجذبهم أيضًا إلى يسوع

إنهم يؤمنون بيسوع، ويمنحهم يسوع الحياة الأبدية. وسيحافظ يسوع على خلاصهم حتى اليوم الأخير، عندما يقيمهم من بين الأموات. وبهذا يعلمنا يوحنا أمرين مهمين عن شعب الله

أولاً، الله يخلصهم منذ البداية، والآب يختارهم، وإلى النهاية يرفعهم يسوع إلى الحياة الأبدية. ثانياً، لاحظ أن نفس الأشخاص هم الذين يختارهم الآب والذين سيقمهم يسوع. وبالتالي، هناك استمرارية لشعب الله بسبب العمل الخلاصي للآب والابن

ولكي أوضح الأمر أكثر، بصفتي عالم لاهوت منهجي، أود أن أنهي عمل الروح القدس، رغم أن يوحنا لم يذكر ذلك هنا. وكما هو معتاد، فإنه يحيل هذا النوع من التعليم إلى خطب الوداع في يوحنا 13 وما يليه. وكما هي الحال غالباً، لا يذكر يوحنا الروح القدس هنا، ولكن إذا قارنا نصوصاً أخرى في يوحنا مع 6: 37 إلى 40، فإننا نضيف أن الروح يجدد شعب الله، 3: 8، 6: 63، وسوف يكون في المؤمنين ومعهم إلى الأبد، يوحنا 14: 16.

لذا، فإن الكنيسة هي الشعب الذي خلصه الآب والابن والروح القدس. ويتحدد شعب الله في العهد الجديد من خلال علاقته بالثالوث – خراف الراعي الصالح، يوحنا 10: 1 إلى 16

إن شعب الله في العهد الجديد هم خراف يسوع الراعي الصالح. ويختلف استخدام يوحنا للعهد القديم عن استخدام الأنجيل الإزائية. فهما يتحدثان عادة عن إتمام العهد القديم في حياة يسوع وخدمته

على سبيل المثال، في هذا الاقتباس، حدث كل هذا ليتم ما قاله الرب من خلال النبي. انظر، العذراء ستحبل وتلد ابناً، وسيُسَمون اسمه عمانوئيل، الذي يُترجم "الله معنا" متى 1: 22، 23، نقلاً عن إشعياء 7: 14)

وعلى النقيض من ذلك، يقدم يوحنا إشارات إلى العهد القديم، بما في ذلك النماذج المرسومة في قصته عن يسوع. والتمييز ليس مطلقاً ولكنه تمييز مؤكد، لأن كلاً من يوحنا والأنجيل الإزائية تحتوي على نبوءات وإشارات محققة. يتحدث العهد القديم عن شعب الله باعتباره الخراف والله باعتباره راعيهم

وهذا ينطبق على حزقيال 34، الذي يزودنا بالخلفية التي يركز عليها يوحنا 10. يتحدث الرب بالويل لرعاة إسرائيل الذين كانوا يرعون أنفسهم. أنتم لا ترعون القطيع

تشتت غنمي على وجه الأرض كلها. ها أنا أقف ضد الرعاة. كما يبحث الراعي عن غنمه يوم يجد نفسه في وسط غنمه المشتتة، هكذا أبحث أنا عن غنمي.

وأنقذهم من جميع الأماكن التي تشتتوا فيها، وأقيم عليهم راعياً واحداً هو عبدي داود، فيرعاهم، وأنا الرب. أكون لهم إلهاً، وعبدي داود يكون رئيساً في وسطهم.

حينئذ يعلمون أني أنا الرب إلههم معهم وأنهم شعب إسرائيل. حزقيال 34، آيات عديدة. قارن إرميا 23، 1 إلى 4. كما ندد يسوع بالرعاة الكذبة.

اقتباس: كل الذين جاءوا قبلي هم لصوص وسارقون. وبذلك لم يدن أنبياء العهد القديم بل رعاة إسرائيل الكذبة، القدامى والمعاصرين، مثل أولئك الذين أساءوا معاملة الرجل الأعمى في يوحنا 9، الفصل السابق. يسوع هو الراعي الصالح الذي لا يهتم بخرافه فحسب، بل يضحى بحياته من أجلها.

يسوع هو أيضاً الباب الذي تدخل منه الخراف إلى حظيرة شعب الله في العهد الجديد. يوحنا 10: 7. أنا هو الباب. من دخل بي يخلص ويدخل ويخرج ويجد مرعى.

يقدم كولن كروز خلفية لكلمات يسوع. اقتباس: كما كانت الخراف التي دخلت الحظيرة الحجرية التي كان الراعي نفسه بابها آمنة، كذلك فإن الناس الذين يؤمنون بيسوع آمنون إلى الأبد. وكما كان الراعي يقود خرافه إلى المرعى أثناء النهار ويدخلها في الليل، كذلك كان يسوع يوفر احتياجات أولئك الذين يؤمنون به.

كولن كروز، جون، تفسيرات العهد الجديد لتيندال. المجلد البديل. في الواقع، جاء يسوع، كراعٍ صالح، ليمنح الحياة الأبدية بوفرة للمؤمنين، الآية 10.

لقد حدد يسوع شعب الله في العهد الجديد باعتبارهم خرافه التي يبذل حياته من أجلها (الآيتان 11 و 15). (إن الرعاة الأمناء يخطرون بحياتهم أحياناً من أجل حماية خرافهم من أسد أو دب، قارن 1 صموئيل 17: 35. ولكن الرعاة لم يرغبوا في التضحية بحياتهم من أجل خرافهم لأنه لن يكون هناك من يحميهم.

ولكن يسوع هو الراعي الصالح الذي يبذل حياته من أجل خرافه. لقد بذل يسوع حياته من أجل خرافه. لقد مات من أجل خلاص الخطاة، كما قال يوحنا المعمدان، انظروا إلى حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم، يوحنا 1: 29 و 36.

إن عمل موسى في البرية هو نموذج للمسيح المصلوب، كما رفع موسى الحية في البرية، هكذا يجب أن يُرفع ابن الإنسان حتى ينال كل من يؤمن به الحياة الأبدية، يوحنا 3: 14 و 15. يسوع، الراعي الصالح الذي يبذل حياته يأخذها مرة أخرى. إنه يقيم نفسه من بين الأموات، يوحنا 10: 17 و 18.

هذا هو أحد المكانين اللذين يقول فيهما الكتاب المقدس أن يسوع أقام نفسه من بين الأموات. المكان الآخر هو يوحنا 2: 19 إلى 22. المصلوب حي ليمنح الحياة للمؤمنين.

في حديثه عن موته الوشيك وقيامته اللاحقة، قال: "بعد قليل لن يراني العالم بعد الآن، ولكنكم ترونني لأنني أنا حي، وأنتم ستحيون أيضاً"، يوحنا 14: 19. أحد أكثر موضوعات المسيح شيوعاً هو يسوع كمعطي الحياة الشخص الذي يمنح الحياة الأبدية. هو الذي أعطى الحياة لكل شيء كوكيل الآب في الخلق، 1، 3، يعطي الحياة الأبدية للمؤمنين كهدية في جميع أنحاء إنجيل يوحنا 5: 21، 10: 28، 11: 25، 14: 6. على الرغم من أن مصطلحات يوحنا تختلف عن مصطلحات بولس، إلا أن يوحنا 2 تعلم أن الله يحدد شعبه في العهد الجديد من خلال ربط خلاصهم بموت ابنه وقيامته.

مات يسوع وقام ليعطي الحياة الأبدية لخرافه. ونتيجة لذلك، يعرف الراعي والخراف بعضهم البعض في العهد، مقتبسًا، أنا الراعي الصالح، أعرف خاصتي وخاصتي تعرفني، تمامًا كما يعرفني الآب وأعرف الآب، يوحنا و15. يلتقط جورج بيزلي موراي فكر يوحنا، مقتبسًا أن المعرفة المتبادلة بين الراعي وخرافه تدل على 10: 14 علاقة حميمة تعكس زمالة المحبة بين الآب والابن

جورج بيزلي موراي، يوحنا في التعليق الكتابي للكلمة. يشير يوحنا 10 أيضًا إلى عالمية ووحدة شعب الله في العهد الجديد. قال يسوع، لكن لي خراف أخرى ليست من حظيرة الخراف هذه

يجب أن أحضرهم أيضًا، وسيستمعون إلى صوتي. حينها سيكون هناك قطيع واحد، وراع واحد، الآية 16. أما الخراف الأخرى فهي المؤمنون من غير اليهود الذين، بنعمة الله، سيتحدون مع المؤمنين اليهود لتكوين الكنيسة المسيحية

، يؤكد ليون موريس على هذه النقطة. فالخراف الأخرى التي يجب على يسوع أن يحضرها هي، على حد تعبيره أولئك الذين لا يمكن العثور عليهم داخل اليهودية. وتتطلع الكلمات إلى النطاق العالمي للإنجيل

إنهم أيضًا سوف يسمعون صوت الراعي. والنتيجة النهائية هي قطيع واحد وراع واحد. ولا ينبغي للخراف الأخرى أن تظل منفصلة عن الخراف الموجودة، كما لو كانت هناك كنيسة يهودية وكنيسة غير يهودية منفصلة.

إنهم متحدون في قطيع واحد، ويقفون جميعاً تحت قيادة راعي واحد. والوحدة ليست وحدة طبيعية، بل وحدة تتحقق من خلال نشاط الراعي في جمعهم. ليون موريس، إنجيل يوحنا، تعليق دولي جديد على العهد الجديد، NICNT، الجديد

صورة أخرى لشعب الله في العهد الجديد هي أولئك الذين يتبعون مثال يسوع. يوحنا 13: 15 إلى 17. شعب الله في العهد الجديد هم أولئك الذين يعرفون يسوع ويحبونه ويتبعون مثاله

يقدم يوحنا هذه الحقيقة بقوة في يوحنا 13 عندما يغسل يسوع أقدام تلاميذه. يمهد الرسول الطريق لخيانة يسوع وموته على يد يهوذا من خلال التأكيد للقراء أنه كان مسيطراً على الأمور. اقتباس: عرف يسوع أن ساعته قد حانت لينتقل من هذا العالم إلى الآب

يوحنا 13: 1. سبق أن قال يسوع أن ساعته لم تأت بعد. 2: 4، 7: 30، 8: 20. الآن، حان الوقت المحدد له. ليموت ويقوم ويعود إلى الآب

ويضيف يوحنا، مقتبسًا، أنه بعد أن أحب خاصته الذين في العالم، أحبهم إلى المنتهى، الآية 1 من يوحنا 13 إن خاصته هم الأشخاص الذين أعطاهم الآب له. لقد أحبهم إلى نهاية مهمته على الأرض وإلى الدرجة القصوى، كما يظهر هذا السرد

يذكر يوحنا الخائن يهوذا والشرير الذي ألهمه في الآية 2. مرة أخرى، يذكرنا يوحنا أن الأمور لم تخرج عن سيطرة يسوع. اقتباس: عرف يسوع أن الآب قد سلم كل شيء إلى يديه، وأنه جاء من الله، وأنه سيعود إلى الله، الآية 3. ثم فعل يسوع شيئاً أذهل تلاميذه. قام واستعد وبدأ يغسل أقدامهم، الآيتان 4 و5. كان هذا شيئاً لم يفعله سوى أولئك الأدنى في السلم الاجتماعي لمن هم أعلى منهم

لاحظ أنه على الرغم من أن أقدامهم كانت متربة، لم يتطوع أحد من التلاميذ لغسل أقدام رفاقه. إن القيام بذلك كان ليكون أمراً مهيناً. في الواقع، لم يكن غسل الأقدام شيئاً يفعلُه المعلم لتلاميذه، أو يفعلُه الأب لأسرته، أو يفعلُه الزوج لزوجته.

لقد كانت هذه المهمة، كما اقتبس، مخصصة عادة لأدنى الخدم، كما اقتبس دي إيه كارسون، تعليق على إنجيل يوحنا. لقد تولى يسوع هذا المكان، هذا المكان، وقد صدم ذلك تلاميذه. كان سمعان بطرس غير مصدق، وأخبره يسوع أنه سيفهم الآيتين 6 و7 لاحقاً. بعد أن احتج بطرس، لن تغسل قدمي أبداً، أصر يسوع على أن هذا الفعل ضروري إذا أراد شخص ما أن ينتمي إليه.

ثم طلب بطرس من يسوع أن يغسل يديه ورأسه أيضاً. بطرس هو غرز، 9: 13، اقتباس، من اغتسل، قال له يسوع، لا حاجة إلى غسل أي شيء سوى رجله، لكنه طاهر تماماً الآية 10. يكشف يسوع هنا أن هذا الغسل الجسدي يرمز إلى التطهير الروحي.

لم يفهم التلاميذ بعد أن غسل يسوع أقدامهم كعمل متواضع، وهو ما يشير إلى أفعاله الأكثر تواضعاً، والأكثر تواضعاً من بين الأعمال التي قام بها عندما ذهب إلى الصليب من أجلهم. لقد جلبت كفارته التطهير من الخطيئة، وهو ما أشار إليه غسل الأقدام. أعلن يسوع أن التلاميذ الحادي عشر كانوا، على حد تعبيره، طاهرين ومغفور لهم، لكنه استبعد يهوذا الخائن، في الآيتين 10 و11.

بعد أن ارتدى يسوع ثيابه الخارجية، أشار إلى معنى آخر لغسل الأقدام. المعنى الأول هو أننا نحتاج إلى التطهير اليومي من الخطيئة. هل تعلم ماذا فعلت من أجلك؟ أنا أقتبس من الآيات 12 إلى 17 من إنجيل يوحنا 13.

أنتم تدعونني معلماً وسيداً، وحسناً تتكلمون لأنني أنا كذلك. فإذا كنت وأنا معلمكم وسيدكم قد غسلت أرجلكم، فيجب عليكم أنتم أيضاً أن يغسل بعضكم أرجل بعض. لأنني أعطيتكم مثلاً حتى كما فعلت أنا بكم. تفعلون أنتم أيضاً هكذا.

الحق أقول لكم: ليس عبد أعظم من سيده، ولا رسول أعظم من مرسله. إن كنتم تعلمون هذا، فطوبى لكم إن عملتم به. يوحنا 13: 12-17.

هنا، يعرّف يسوع شعب الله بأنهم أولئك الذين يخاطبونه كمعلم ورب والذين يتبعون مثاله في الخدمة، المتواضعة. إنه لا يؤسس غسل الأقدام كطقوس كنسية مثل المعمودية في عشاء الرب. بدلاً من ذلك، علمهم بالمثل أنه لا ينبغي لهم أن يرفعوا أنفسهم فوق بعضهم البعض أو فوق الناس الذين سيخدمونهم.

بل عليهم أن يتبعوا مثال الذي قال: من أراد أن يصير عظيماً بينكم فليكن لكم خادماً، ومن أراد أن يصير أولاً بينكم فليكن للجميع عبداً. لأن ابن الإنسان لم يأت ليخدم بل ليخدم وليبذل نفسه فدية عن كثيرين (مرقس 10: 43-45).

تتضمن الآية الأخيرة مقولة الفدية الشهيرة. إن يسوع في مرقس أكثر صراحة من يوحنا 13: 1 إلى 17. في مرقس، يستخدم يسوع صليبه كأعظم مثال على الخدمة المتواضعة للآخرين، بينما يلمح يوحنا فقط إلى ذلك بلغة إظهار حبه لهم إلى أقصى حد.

وهذا يسبق غسل الأرجل. إن يسوع هو أولاً وقبل كل شيء مخلص كل من وضعوا ثقتهم فيه للخلاص والخلاص لا يأتي باتباع مثاله.

بل إن أولئك الذين وثقوا به كرب ومخلص يجدون فيه مثلاً لهم. لقد أصاب موريس الهدف فيما يتعلق بهذه الحقيقة. فالتلاميذ، على حد تعبيره، لا ينبغي لهم أن يعتمدوا على كرامتهم أو أن يفكروا في أنفسهم أكثر من اللازم.

إذا قام سيدهم ومرسلهم بأعمال حقيرة، فلا ينبغي لهم، العبيد والمرسلون، أن يعتبروا الأعمال الدنيئة أقل من كرامتهم. اقرا المزيد من تعليق موريس على إنجيل يوحنا

إن المؤمنين يثبتون في الكرمة، يوحنا 15: 1 إلى 6. إن شعب الله، وفقاً للعهد الجديد، هم أغصان تثبت في يسوع، الكرمة الحقيقية. وكالمعتاد، يضع يوحنا خطاب يسوع المطول على خلفية من العهد القديم. وهنا يضم نصاً واحداً من المزامير وستة نصوص على الأقل من الأنبياء

،المزمور 80، إشعياء 5، إرميا 2، حزقيال 17: 19، هوشع 1. وأكثر هذه الآيات صلة هي إشعياء 5: 1 إلى 8. وأقتبس هنا: سأغني عن من أحب، أغنية عن كرم من أحب. كان لدى من أحب كرم على تلة خصبة للغاية. لقد حطم التربة، وأزال الحجارة منها، وغرسها بأجود الكروم

فبنى برجاً في وسطها وحفر فيها معصرة، وكان يتوقع أن تنتج عنباً جيداً، ولكنها أنتجت عنباً رديئاً. والآن يا سكان أورشليم ورجال يهوذا احكموا بيني وبين كرمي

ماذا كان بوسعي أن أفعل لكرمي أكثر مما فعلت؟ لماذا حين كنت أنتظر غلة من العنب الجيد أثمرت عنباً رديئاً؟ الآن سأخبركم بما سأفعله بكرمي. سأزيل سياجه فيحترق، وسأهدم سورته فيُداس

.سأجعلها أرضاً قاحلة لا تُقَلَّم ولا تُقَطَّع، وتنتب فيها الأشواك والشوك

وأوصي السحاب أن لا ينزل عليه مطر، لأن كرم الرب القدير هو بيت إسرائيل، وزرع يهوذا هو سره. كان ينتظر العدل ولكنه رأى الظلم

لقد كان يتوقع البر ولكنه سمع حشوداً وصيحات يأس. لقد كان يتوقع البر ولكنه سمع صيحات يأس. لقد كان شعب إسرائيل، شعب الله في العهد القديم، كرم الرب الذي أنتج، على حد تعبيره، عنباً لا قيمة له

الآيتان الثانية والرابعة من إشعياء الخامس: يسوع هو الكرمة الحقيقية، وكل الأغصان فيه هي شعب الله في العهد الجديد، الذين يتلقون الحياة منه وبالتالي يثمرون ثماراً جيدة ودائمة. ثلاث مرات في إنجيل يوحنا، يزعم يسوع أنه التحقيق الحقيقي لواقع العهد القديم

إنه النور الحقيقي (1: 9)، والخبز الحقيقي من السماء (6: 32)، والكرمة الحقيقية (15: 1)

على الرغم من أن يوحنا يستخدم كلمة "صحيح" أحياناً في مقابل شيء زائف، إلا أنه في هذه المواضع الثلاثة يقصد أن يسوع هو النور الحقيقي، أو الخبز الحقيقي، أو الكرمة الحقيقية. أي أنه هو الحقيقة التي أشارت إليها نماذج العهد القديم. كان من المفترض أن تكون إسرائيل نوراً للأمم، لكنها فشلت إلى حد كبير في هذه المهمة.

يسوع هو النور الحقيقي للعالم (1: 9). (أعطى يسوع لبني إسرائيل المن في البرية، ولكن الذين أكلوا منه ماتوا في النهاية. يسوع هو الخبز الحقيقي، وكل من يأكل منه، أي يؤمن به، سوف يعيش إلى الأبد) يوحنا 6: 51

، كانت إسرائيل كرم الرب، ولكنها لم تنتج العنب الجيد الذي كان يرغب فيه. أما يسوع، الكرمة الحقيقية، فتننتج ثمارًا كثيرة في أولئك الذين يثبتون فيه ومن خلالهم. يلخص كروز زراعة العنب الفلسطينية القديمة. زراعة العنب، التي تشكل هذا المقطع

، ويشير إلى عمليتين: تدريب الكروم وتقليم الأغصان. ويقتبس: كانت الكروم تُدرَّب بإحدى طريقتين. الأولى السماح لها بالسير على طول الأرض، ثم رفع الأغصان المثمرة بوضع الصخور أو الأعمدة تحتها للسماح بالتهوية.

أو اثنتان، تم تدريبها منذ البداية على أعمدة أو تعريشات، ورفع الفروع عليها لتحسين إنتاجها للثمار. تم إجراء أول عملية تقليم في الربيع، والتي تضمنت أربع عمليات. إحداها إزالة الأطراف النامية للبراعم القوية

ثانيًا، قطع الفروع النامية من نهايتها لمنع الرياح من قطعها بالكامل. ثالثًا، إزالة بعض الأزهار أو عناقيد العنب. حتى تتمكن الأزهار المتبقية من إنتاج ثمار أكثر وأفضل جودة. ورابعًا، إزالة الأفرع التي ارتفعت تحت الأرض

لم يتضمن التقليم الربيعي إزالة الفروع المشجرة أو حرقها لاحقًا. تم إجراء التقليم الثاني في الخريف بعد حصاد العنب ودخول الكروم في حالة خمول. تضمن ذلك إزالة الفروع غير المرغوب فيها وقطع الفروع المرغوبة

بعد التقليم الخيفي، تم جمع القصاصات، بما في ذلك العديد من القصاصات الخشبية، وحرقها "إغلاق". الاقتباس. كروز، تعليق على إنجيل يوحنا، صفحة 315. قال يسوع، أنا الكرمة الحقيقية وأضاف، وأبي هو البستاني، الآية 1. وبالتالي يعترف يسوع بقيادة الآب ويؤكد أنهما يعملان جنبًا إلى جنب

.وعليه، ففي الكتاب المقدس، تشير النتيجة التي لا تنتج ثمرًا إلى عدم وجود حياة أبدية. وهكذا هي الحال هنا. اقتباس: كل غصن في لا يأتي بثمر، ينزعه

اقتباس قريب. يقطع الأب الأغصان غير المثمرة. هؤلاء هم الذين يزعمون أنهم يعرفون يسوع، لكن عدم ثمرهم يكشف عن حالتهم الحقيقية

يقوم الأب، كما ذكرنا، بتقليم كل غصن ينتج ثمارًا حتى ينتج ثمارًا أكثر، الآية 2. هذا هو التقليم الربيعي "لتعزيز الإثمار المشار إليه أعلاه. من خلال اللعب على الكلمات، حدد يسوع التلاميذ بأغصان مثمرة عندما قال، أنتم بالفعل أنقياء بسبب الكلمة التي تكلمت بها إليكم. إنه يقلم إذا كنتم بالفعل أنقياء إذا كانت هذه تلاعبًا بالكلمات

إن التطهير الذي يقوم به الله يشير إلى أن التقليم يشير إلى التطهير. يأمر يسوع المؤمنين المعترفين بمثلين بتلاميذه، "اثبتوا فيّ وفيّ وفيكم" (يوحنا 15: 3). (وكما أن الأغصان لا تستطيع أن تثمر بدون الكرمة، كذلك لا يستطيع البشر أن يثمروا لله بدون يسوع

، الكرمة الحقيقية التي تعطي الحياة الأبدية كهديّة الآيتين 4 و 5. علاوة على ذلك، إن كان أحد لا يثبت فيّ يُطرح جانبًا كالغصن، فيجف. ثم يجمعونه ويطرحونه في النار فيحترق، الآية 6. مع وضع الخلفية الزراعية المذكورة في الاعتبار هنا، يشير هذا إلى التقليم الخيفي عندما تُقطع الفروع التي لم تعد تحمل ثمارًا، وتُلقي في النار، وتُحرق. اقتباس كروز صحيح؛ الضمني هو أن أولئك الذين لا يطيعون يسوع سيختبرون الدينونة

يوحنا 3: 18، 8: 21، 24، 12: 25، 48، 17: 12. ربما كانت الإشارة الأساسية إلى يهوذا الإسخريوطي. يشير استخدام الصيغة السلبية إلى أن الله هو الذي ينفذ الحكم، وهو اقتباس قريب

إن شعب الله الحقيقي يثبت في الله يسوع، وبالتالي يطيعونه، وبذلك يظهرون أنهم شعبه. ويتوسع يسوع في فكرة الثبات أو البقاء فيه. أولئك الذين يثبتون فيه ويحفظون كلمته سوف ينالون إجابات على صلواتهم.

يوحنا 15، الآيات 7، قارن الآية 16. ينال الله الآب المجد عندما يبرهن المؤمنون على حقيقة إيمانهم بيسوع بإنتاج ثمار كثيرة. في الآية 8، من المدهش أن مقياس محبة يسوع لخاصته هو محبة الآب له، الآية 9. يُذكر مفهوم الثبات عدة مرات في يوحنا 15: 1 إلى 16، وهنا أقرب ما يصل إليه النص لتعريفه، كما قال، كما أحبني الآب، كذلك أحببتكم أنا.

،اثبتوا في محبتي"، الآية 9. إن الثبات أو البقاء في المسيح يعني الثبات في محبته. يكتب بيزلي موراي، مقتبسًا "أن الثبات في يسوع يعني أيضًا الثبات في محبته، تمامًا كما ظل يسوع طوال حياته في محبة الآب، اقتباس ختامي. إن الثبات في محبة يسوع يتضمن طاعته كما أطاع الآب، الآية 10

إن الثبات في المسيح يُنتج الفرح (الآية 11)، والمحبة للمؤمنين الآخرين (احبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم أنا) (الآية 12). (إن أعظم مظاهر محبة يسوع لخاصته هو بذل حياته من أجلهم) (الآية 13). (هنا، يعلم يسوع أن شعب الله المطيع في العهد الجديد هم أصدقاء يسوع) (الآيات 14 و15)

وهذا يتحدث عن علاقة شخصية مع يسوع، وهو موضوع الإنجيل الرابع. تأملوا في هذا: هذه هي الحياة الأبدية، أن يعرفوك، أنت الإله الحقيقي الوحيد، والإنسان الذي أرسلته، يسوع المسيح، يوحنا 17: 3. يعود يسوع إلى موضوع الانتخاب الإلهي الذي رأيته في عام 637. لم تختاروني أنتم، بل أنا اخترتكم

لقد عيّنتكم لتذهبوا وتأثروا بثمر، وليبقى ثمركم) "يوحنا 15: 16. (يركز يوحنا 15 على مسؤولية التلاميذ في البقاء في المسيح ليأثروا بثمر كثير. ولكن حتى لا نسيء فهم رسالة يوحنا، هنا، في نهاية المقطع الخالد، يطلق يوحنا نعمة واضحة عن السيادة الإلهية

هنا فقط في الكتاب المقدس نجد أن يسوع هو مؤلف الاختيار؛ قارن الآية 19. في النهاية، اختار التلاميذ للخلاص وحمل الثمار. يجب عليهم أن يطيعوا يسوع لكي يبقوا فيه ويعيشوا حياة مسيحية مثمرة

،ولكن برنامجهم ليس برنامجاً للمساعدة الذاتية، لأن تحته توجد ذراعا ابن الله الأبديتان. ويركز يوحنا 15، كما هو الحال في بقية إنجيل يوحنا، على المسيح. فهو هنا الكرمة الحقيقية، وتحقيق نماذج العهد القديم الذي يعمل مع الآب وتحتته

إن شعب الله في العهد الجديد هم أولئك الذين يتلقون الحياة منه وبالتالي يثمرون ثمارًا طيبة ودائمة. ويتحدث يسوع كثيرًا عن الثبات أو البقاء فيه في هذا المقطع. والثبات هو عهد وعلاقة

إن الثبات في المسيح يعني أن تكون لنا شركة معه، كما أن لنا شركة مع الله الآب. قارن ذلك بـ 1 يوحنا 3: 3. إن شعب الله في العهد الجديد هم أولئك الذين يثبتون في الابن ويثمرون للآب وله، وهم موضوع صلاة يسوع الكهنوتية العليا

يوحنا 17: 17-23. إن شعب الله في العهد الجديد هم أولئك الذين يصلي من أجلهم يسوع في صلاته كرئيس كهنه. ورغم اختلاف المفسرين في التفاصيل، فإن الخطوط العريضة التقليدية لهذا الإصحاح واسعة ومفيدة

يصلي يسوع من أجل نفسه، الآيات 1-5، وتلاميذه، الآيات 6-19، والمؤمنين المستقبليين، الآيات 20-26. وكما رأينا في 13: 1، ولكن الآن من فم يسوع، جاءت ساعته لتمجيد الآب بالموت على الصليب، والقيامة من بين الأموات، والصعود، والعودة إلى الآب، الآية 1. يبدأ يسوع بالصلاة من أجل نفسه فيما يتعلق بأبيه. في

الواقع، يشير الصليب والقبر الفارغ إلى التمجيد المتبادل للآب والابن والآب، الآية 1. أعطى الآب الابن سلطة عالمية حتى يتمكن من إعطاء عطية الحياة الأبدية لأولئك الذين اختارهم الآب، أولئك الذين أعطاهم الابن الآية 2. ثم يحدد يسوع الحياة الأبدية على أنها علاقة

إنها معرفة الآب والابن، الآية 3. لقد مجّد يسوع الآب بإتمام مهمته في الموت والقيامة، الآية 4، لأن يسوع يتبنى منظور ما بعد القيامة في هذه الصلاة. يطلب الآب، يا أبتي، مجّدي في حضرتك بالمجد الذي كان لي عندك قبل وجود العالم. بعد ذلك، يصلي يسوع من أجل تلاميذه، سواء الأحد عشر أو أولئك الذين يمثلونهم، الآيات 6 إلى 19

يسلط باريت الضوء بوضوح على أهمية التلاميذ في عقيدة يوحنا عن الكنيسة. اقتباس: يجد يوحنا باستمرار وبحق أن الكنيسة مُمَثَّلة مسبقًا في فترة الخدمة. في المقام الأول، يتم تمثيلها مسبقًا من قبل التلاميذ

أحد الموضوعات المسيحية الرئيسية في الإنجيل الرابع هو أن يسوع هو كاشف الله. يقول للآب: "لقد كشفت عن اسمك للناس الذين أعطيتهم لي من العالم. لقد كانوا لك

لقد أعطيتهم لي، وحفظوا كلمتك. والآن يعرفون أن كل ما أعطيت لي هو منك، لأنني أعطيتهم الكلمات التي" أعطيتني. لقد قبلوها وعلموا يقينًا أنني خرجت من عندك

لقد آمنوا أنك أنت أرسلتني. يوحنا 17: 6 إلى 8. لقد عرف يسوع الآب للمختارين. لقد اختارهم الآب . وأعطاهم للابن

لقد كشف لهم الابن عن الآب ، فأمنوا بالآية 6. لقد أعلمهم يسوع، بالكشف، بالرسالة التي أعطاه إياها الآب وهم يعرفون الآب. ونتيجة لهذا، يؤمنون بتجسد الابن، الآيات 6 إلى 8. إن شعب الله في العهد الجديد هم أولئك الذين يعرفون الآب والابن بسبب خدمة الابن كمُظهِرٍ لله. وبطبيعة الحال، يعرفون الروح القدس أيضًا لكن يوحنا لم يذكر ذلك هنا بشكل صحيح

يصلي يسوع من أجل الناس الذين أعطاه إياهم الآب وليس من أجل العالم، الآية 9. يشترك الآب والابن في كل شيء، والمثير للدهشة أن الابن يعلن أنه ممجد في شعبه، على الرغم من ترددهم في الإيمان وهجرانهم القادم عند صلبه، الآية 10. يتصور يسوع نفسه وكأنه لم يعد في العالم، ويصلي من أجل أتباعه، الذين سيتركهم وراءه بعد عودته إلى الآب، الآية 10. طلب يسوع من الآب حماية شعب الله في العهد الجديد وتوحيده

لقد حمى يسوع الجميع ما عدا يهوذا الخائن. لقد فعل يسوع هذا وهو معهم. والآن يعود إلى الآب ، الذي طلب منه أن يستمر في حمايتهم، الآيتان 11 و12

إن شعب الله هم أولئك الذين يصلي من أجلهم الابن، حتى أولئك الذين يحميمهم هو والآب؛ قارن يوحنا 10 في وقت سابق، أعطى يسوع لتلاميذه الفرح، 15: 11، 16، 20، 22، 24. والآن يصلي لكي يتضاعف. 28، 29، فرحهم، يوحنا 17: 13

لأن التلاميذ لا ينتمون إلى العالم، كما يفعل يسوع، عندما أعطاهم كلمة الله، كرههم العالم (الآيات 14 و16) ومرة أخرى، يصلي يسوع من أجل حماية الله لشعبه في العالم، هذه المرة من الشيطان (الآية 15). (ويختتم يسوع صلاته من أجل التلاميذ بالحديث عن التقديس، تقديسه وتقديسهم

قدسهم بالحق. كلامك هو الحق. كما أرسلتني إلى العالم، أرسلتهم أنا أيضًا الآيتين 17 و19

بالطبع، أنا أقدم نفسي من أجلهم، لكي يتقدسوا هم أيضًا بالحق، الآيات 17 و19. بالطبع، تُستخدم كلمة، التقديس هنا بمعنىين مختلفين. تقديس يسوع هو تكريسه الكهنوتي للمهمة التي أرسله الآب لإنجازها، للتكفير عن كل من يؤمن به.

إن تكريس يسوع الكهنوتي هو الأساس لتقديس أتباعه من الخطيئة، وهو ما يصلي من أجله. الآيات 17 و19 يطبق الله عمل يسوع على شعبه من خلال كلمة الحق، الإنجيل، الآية 17.

إن إتمام يسوع لمهمته في التكفير يؤدي إلى تقديس تلاميذه لاحقًا ومهمتهم في التبشير بالإنجيل للآخرين، الآية 18. وبينما يبدأ يسوع القسم الثالث والآخر من صلاته الكهنوتية، الآيات 19 إلى 26 من يوحنا 17 يصلي من أجل الرسل والمهتدين. أنا لا أصلي من أجل هؤلاء فقط، بل أيضًا من أجل أولئك الذين يؤمنون بي من خلال كلمتهم، الآية 20.

يصلي من أجل وحدتهم، التي يقارنها بالوحدة الوجودية التي لديه مع الآب، الآية 21. يصلي يسوع أنه حتى مع حلول الآب والابن في بعضهما البعض، سيكون تلاميذه في اتحاد معهم، الآب والابن، لإفناء العالم بأن يسوع قد أرسل من قبل الله، الآية 21. لقد أعطى يسوع المجد للآب بالفعل.

لقد أعطى المجد الذي أعطاه إياه الآب لتلاميذه حتى يتحدوا، الآية 22. وبينما يسكن الآب في يسوع، فإنه سيسكن في المؤمنين لإنتاج وحدة عظيمة في الكنيسة. وهذا سيؤدي إلى إيمان الناس غير المخلصين بأن يسوع جاء من الله برسالة محبة الله للخطاة، الآية 23.

ويختتم يسوع صلاته بطلب من الآب أن يحضر المختارين إلى السماء حتى يتمكنوا من رؤية مجد يسوع الذي أعطاه الآب له قبل الخليقة، الآية 24. ورغم أن العالم يجهل الآب، إلا أن يسوع، الذي يعرف الآب وحده كشف لتلاميذه أن يسوع جاء من الآب، الآية 25. لقد كشف يسوع عن الآب للمؤمنين وسيستمر في فعل ذلك حتى تكون محبة الآب في قلوبهم وحتى يسكن يسوع فيهم، الآية 26.

إن صلاة يسوع تعلمنا الكثير عن كنيسته. فجميع الصفات الأربع للكنيسة، التي تستند إلى عقيدة نيقية القسطنطينية، نجدها هنا. إنها كنيسة واحدة مقدسة، كاثوليكية، عالمية، ورسولية.

أولاً، إنها واحدة كإجابة لصلاة يسوع للآب لكي يجعلها واحدة (الآيات 11، 21 إلى 23). ونتيجة لذلك، فهي موضوعية، ويجب على الأفراد والكنائس أن يعملوا على جعلها ذاتية. ثانياً، الكنيسة مقدسة لأن يسوع، رئيس كهنتنا الأعظم، كرس نفسه لذبيحته الكهنوتية على الجليظة حتى يصبح شعبه مقدسًا (الآيات 17 إلى 19).

ثالثاً، إنه عالمي، ولا يشمل تلاميذ يسوع فحسب، بل يشمل أيضًا كل من يؤمن به من خلال شهادتهم (الآيات 20 و21). رابعاً، الكنيسة رسولية ليس بسبب الخلافة الكاثوليكية الرومانية من بطرس، ولكن بسبب 18 المؤمنين الذين يركزون بالعقيدة الرسولية التي تأسست عليها الكنيسة (الآيات 6 إلى 8، 14 و20). (يحتوي هذا المقطع أيضًا على الحقيقة الغامضة حول ختان الثالوث، أو الطهور، أو السكينة المتبادلة) 21 إلى 23) والنتيجة المذهلة المترتبة على ذلك أنه بطريقة مخلوقة، نتيجة للقداء، فإن شعب الله في العهد الجديد يسكن أيضًا بشكل متبادل في الآب والابن (الآيات 21، 23، 26).

إن يوحنا 17 يعلمنا الكثير عن الكنيسة، ولكن لا يوجد شيء أكثر إثارة للدهشة من حقيقة أن الله رأى أنه من المناسب إعادة إنتاج حياة الثالوث ومحبه ووحدته في حياة شعب الله. يجب على الكنيسة أن تطلب من الله النعمة حتى تتمكن من تجربة النتائج المذهلة لصلاة يسوع كرئيس كهنة. وأخيرًا، فإن شعب الله في العهد الجديد هم أولئك الذين تم تكليفهم بالإنجيل، يوحنا 20: 19 إلى 23.

لقد رأينا هذا من قبل، لذا سألخصه هنا. في إنجيل يوحنا، يظهر يسوع لتلاميذه ثلاث مرات بعد قيامته من بين الأموات. في الواقع، يوحنا هو بالنسبة لنا

اقتباس: هذه كانت المرة الثالثة التي ظهر فيها يسوع لتلاميذه بعد قيامته من بين الأموات، 21: 14. بعد أن وجدت مريم المجدلية الحجر مدحرجاً عن قبر يسوع، ركضت وأخبرت بطرس ويوحنا، اللذين ركضا إلى القبر ووجداه فارغاً، الإصحاح 21 إلى 10. ثم ظهر يسوع لمريم وأظهر نفسه لها

أمرها يسوع أن تقتبس، تقتبس، اذهبي إلى إخوتي وأخبريهم أنني أصعد إلى أبي وأبيكم، وإلهي وإلهكم، الإصحاح الآية 17. أطاعت مريم وأعلنت للتلاميذ، لقد رأيت الرب ونقلت رسالة يسوع، الآية 18. أول ظهور، 20. مسجل ليسوع بعد قيامته حدث يوم الأحد عندما تجمع التلاميذ خلف الأبواب المغلقة خوفاً من اليهود

اقتباس: جاء يسوع ووقف بينهم وقال لهم: السلام عليكم. ولما أظهر لهم العلامات في يديه وجنبه فرحوا وقال لهم يسوع مرة أخرى: السلام عليكم، وهي تحية شائعة مليئة بالمعنى حيث استبدل خوف التلاميذ وذنبهم بالبصر

ثم جمع يسوع بين الفعل النبوي والكلمات: كما أرسلني الآب أرسلكم أنا أيضاً. وبعد أن قال هذا نفخ عليهم وقال: خذوا الروح القدس

إذا غفرت خطايا أحد، غفرت له. وإذا منعت المغفرة، منعت. يروي يسوع هنا كيف نفخ الله في آدم، وأعطاه نسمة الحياة، فأحياه فأصبح حياً

هنا، في عمله النبوي، ينفخ يسوع على التلاميذ. يسوع، واهب الحياة، يعدمهم بمساعدة الله في شخص الروح القدس حتى يتمكنوا من حمل رسالة الحياة إلى العالم. وبالتالي فإن شعب الله في إنجيل يوحنا هم أولئك الذين كفهم يسوع بالتبشير بالإنجيل بقوة وإرشاد الروح القدس، ونتيجة لذلك فإنهم يجلبون الغفران أو عدم الغفران للسامعين الذين يؤمنون بالحقيقة أو يرفضونها

إن إنجيل يوحنا للكنيسة بارز ومهم حقاً وبركة لمن سمعوه لأول مرة وكذلك لمن سمعوه عبر العصور

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت يوحنا. هذه هي الجلسة 15، شعب الله